يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء
٣ ايار ١٩٦١
١٦ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١٠٢ السنة السابعة عشرة
17 אייר 5721
3 .5. 1961
No. 102 Vol. XVII

Al-Ittihad　המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)　אל-אתיחאד

نجاحات الاتحاد السوفياتي في غزو الفضاء الكوني
وانتصارات الشعوب ميزت احتفالات موسكو

مالينوفسكي: جيشنا مجهز باسلحة لا مثيل لها في ايدي اى جيش آخر في العالم

موسكو - الاحرازات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفياتي في مجال غزو الفضاء والنجاحات العظيمة التي احرزها نضال الشعوب ضد الاستعمار قد تركت طابعها على المظاهرة الاحتفالية في موسكو.

وعلى منصة ضريح لينين وستالين التي وقف عليها قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية كان ايضاً يوري ججارين، الملاح الكوني السوفياتي الاول يقف على يسار سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق خروشتشوف.

ولما حيا وزير الدفاع السوفياتي، مالينوفسكي، الملاح الكوني الشاب، كان ججارين يقف وقفة الاستعداد العسكرية. وقال مالينوفسكي ان الاتحاد السوفياتي كله فخور بان ججارين مواطن سوفياتي.

واستغرق خطاب وزير الدفاع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

اعلام ايار التي لا تقهر تظلل الوف العمال العرب واليهود الذين تظاهروا تحت لواء الاخوة الخفاق

المتظاهرون في الناصرة وحيفا والقدس والطيبة يعربون عن صلابة الكفاح من اجل حكومة حياد وسلام ومن اجل تسوية العلاقات باحترام حقوق الشعبين..

من اجل القضاء على الاضطهاد.. ومن اجل العمل للعمال وصيانة الارض للفلاح العربي..

حيفا - مكتب الاتحاد - تلبية لنداء الحزب الشيوعي احتفل الوف العمال اليهود والعرب باول ايار هذا العام بالمظاهرات المتفائلة الرائعة في الناصرة وحيفا والقدس والطيبة وبالتظاهرة الاجتماعية في يافا، وبالاجتماعات النضالية في حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع وبتاح تكفا والطيبة وقلنسوة وباقة الغربية والرملة والبعنة واور يهودا والرينة وريشون لتسيون وغيرها من المدن والقرى...

وبهذه المظاهرات التي ازدانت بصور انجازات الاشتراكية.. وبهذه الاجتماعات التي شاعت فيها معاني اول ايار الخالدة احبط جماهير العمال العرب واليهود مساعي قيادة الهستدروت التي تسعى الى تصفية اول ايار واغراضه واعربوا عن تصميمهم على تشديد الكفاح من اجل حكومة وطنية تفصم علاقاتها مع الاستعمار ومن اجل تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية عن طريق الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين... ومن اجل العمل والاجور المعقولة.. والقضاء على الاضطهاد القومي بمعالمه كلها...

لقد اعلن العمال اليهود والعرب عن تمسكهم بالاخوة اليهودية العربية وهتفوا بحياتها في شوارع الناصرة وحيفا والقدس والطيبة وبذلك اضفوا على عيدهم الاممي معناه الاسرائيلي العميق.

لقد كانت احتفالات العمال اليهود والعرب باول ايار في هذا العام نجاوبا ينبض بالحيوية وبالحماس.. فقد احتفل عمال العالم بيومهم الخالد في ختام سنة مليئة بالانجازات الخالدة.

حشود مظاهرة ايار الضخمة في الناصرة

بالاهازيج والحماس يسير الوف الكادحين في مظاهرة الوحدة الشعبية في الناصرة

الناصرة - لمندوب الاتحاد الخاص - شهدت الناصرة يوماً من ايامها الخالدات. الوف ابنائها وابناء قرى الجليل العربي ساروا في يوم الاثنين الماضي، في موكب اول ايار النضالي الرائع في اضخم مظاهرة عرفتها الناصرة.

بحر زخار من الرايات الحمراء الخفاقة والشعارات واللوحات والصور والكاريكاتورية تدفق في شوارع المدينة وفي مقدمته شعار المنجل والمطرقة الكبير يحمل، على طرف المنجل، صاروخاً رأسه يتجه نحو السماء. هدير مدو من الهتافات بحياة اول ايار والسلام والدمقراطية والاشتراكية، يتفجر من حناجر الوف العمال والفلاحين. اهازيج روعة في الفن الشعبي انطلقت تشق الفضاء. ولما ابتدأ اواخر المتظاهرين يخطون خطواتهم الاولى، عند ساحة العين، كانت المظاهرة قد انتشرت تملأ شارع البنك فشارع الكازنوفا وتلقى بمراسي طلائعها في ساحة الكراج وهنا لم يبق موقع لقدم.

وانطلقت مكبرات الصوت تعلن: كلمة الامل والمستقبل الوضاء كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقيها الرفيق اميل حبيبي، وارتفعت موجة من الهتافات والتصفيق. «من هذا المنبر العالي - في هذا اليوم التاريخي نعلن للرأي العام كله: اننا على أتم الاستعداد لخوض كل المعارك الفاصلة القادمة صفوف متراصة، معنوية كقامة كاسترو، وسلاح وحدة الصف مشرع مصقول يلمع في الشمس كسفينة ججارين. وكما سمعنا عن كوبا ليسمع العالم عنا: ان ابطال مظاهرة سنة ١٩٥٨ ما زالوا على العهد» قال اميل حبيبي.

وتدفق السيل البشري متجمعاً في ساحة اول ايار التي تحولت الى اشبه ما يكون ببحيرة انسانية كبيرة. وبعاصفة من الهتافات وقرع الطبول والتصفيق استقبلت الالوف مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب الذي حيا المحتفلين بعيدهم الخالد.

قال: «في المرات السابقة

حاول المباثيون ان يعرقلوا احتفالكم باول ايار باقامة التظاهرات الانقسامية المزيلة. ولكنهم في هذه السنة هربوا من الناصرة وهربوا من اول ايار. انني كيهودي اخجل من انه في زمن محاكمة الجزار النازي ايخمان ما زال في اسرائيل غيتو الحكم العسكري مفروضاً على السكان العرب». وهتف، وسط موجة

من التصفيق والهتافات، «ليسقط الحكم العسكري». ورددت الجماهير الهتاف. وتكلم عضو اللجنة المركزية للحزب سليم القاسم.

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣)

مظاهرة حيفا جسمت الاخوة اليهودية العربية

حيفا - لمكاتب الاتحاد - في اول ايار - من الساعة الخامسة والنصف حتى ما يقارب السابعة شهدت شوارع حيفا الرئيسية التي ازدحمت ارصفتها بجموع المواطنين اروع مظاهرة حماسية تجسمت فيها الاخوة اليهودية العربية، عربون النصر في الكفاح من اجل تحطيم سلاسل الولاء للاستعمار والتعاون مع ورثة النازية ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي... وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي على اساس احترام حقوق الشعبين العادلة...

لقد كانت المظاهرة الضخمة التي بدأت من حي وادي النسناس وانتهت في شارع هرتسل الرئيسي رمزاً لجسر الاخوة اليهودية العربية المتين الذي يوطده الحزب الشيوعي حزب الاممية الوحيد في البلاد..

المسيرة

ما ان اقتربت الساعة الخامسة والنصف حتى كانت جموع العمال اليهود والعرب والشبيبة اليهودية والعربية قد انتظمت فرقاً تحمل الاعلام والصور البيانية في الساحة القريبة من مكاتب «الاتحاد»..

لقد كانت الصور البيانية معرضاً حياً يفيض بالبشر والتفاؤل.. فهذه الصور دونت انتصارات الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي..

وسجلت انتصارات الشعوب في معاركها ضد الاستعمار...

ولكنها لم تكن هذا فقط.

فبعض هذه الصور البيانية صور المعارك التي يخوضها الشبان في البلاد، المعارك من اجل فصم ولاء الحكام للمستعمرين، من اجل ان تكون محاكمة ايخمان محاكمة للنازية..

لقد كانت صور الانجازات والكفاح الهاماً للجموع التي احتشدت على جانبي طريق المظاهرة.

وبعد ان حيا الياهو دركان واميل توما المتظاهرين، سارت مواكب المتظاهرين باعلامهم الحمراء يتقدمها حملة علم الحزب الشيوعي والعلم الاحمر وعلم الدولة.

وبعد حملة الاعلام سار قادة المنطقة وبينهم ممثل اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي واعضاء اللجنة المركزية الياهو دركان وبنيتا فاينهاوس وزاهي كركبي.

واخترقت المظاهرة شارع

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ١)

مظاهرة ايار في القدس تحولت الى مظاهرة معاديه للنازيه

القدس - لمراسل الاتحاد - رددت شوارع القدس هتافات المتظاهرين باول ايار الذين لبوا دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا في مظاهرته النضالية احتفالا بيوم العمال العالمي. فأكثر من ألف انسان من عمال وطلاب ونساء وشباب ساروا في صفوف متراصة يرفعون شعاراتهم وينشدون اناشيدهم الثورية ويطلقون هتافاتهم النضالية

وقد استمر سير المظاهرة اكثر من ساعة. وحينما مرت في شارع يافا تعطلت حركة المرور واستقبل الجمهور الذي كان يكتظ به الشارع المظاهرة بحماس كبير.

وعلى مقربة من «بيت هدبجل» انتهت المظاهرة باجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضو اللجنة المركزية ابرغا وسكرتير فرع الحزب في المدينة ابرهام هاس.

وقد تحولت المظاهرة الى مظاهرة ضد النازيه وضد الجزار النازي ايخمان الذي تجري محاكمته في القدس. وكان المتظاهرون يهتفون «الموت لايخمان» و«الموت للنازيه». كذلك طالب المتظاهرون بمحاكمة النازيين الذين لا يزالون احراراً في حكومة اديناور بيون. وردد المتظاهرون هتافات للاخوة اليهوديه العربيه وللتسوية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادله للشعبين اليهودي والعربي.

وقابلت جماهير النظارة الطلاب العرب واليهود الذين ساروا سوية بحماس كبير.

اجراءات السلطة التعسفية لم تحل دون احتفال العمال بايار في تل ابيب - يافا

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اجراءات الشرطة التعسفية، بحرمان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا من تصريح لسير مظاهرة اول ايار التقليدية، لم تحل دون الاحتفال التظاهري بهذا اليوم الخالد. ففي ميدان التقاء شارع سلمه بشارع القدس عقد اجتماع تظاهري حضرته جماهير غفيرة من عمال المدينة وضواحيها حيث استمعت الى كلمة الحزب الشيوعي يلقيها عضو المكتب السياسي الرفيق موشه سنيه.

وقد اتخذ من سيارة شحن كبيرة منصة للاجتماع حيث ازدانت بشعار «يا عمال العالم اتحدوا»، وبشعار «عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي». وعلى المنصة جلس اعضاء مكتب الحزب السياسي واعضاء اللجنة المركزيه واعضاء لجنة منطقة الحزب.

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزيه شموبل ليناك لتشجب تعسف الشرطة برفض اصدار تصريح لعقد المظاهرة وقال ان هذا الرفض انتهاك للمبادىء المقدسه للعمال وخرق للحريات الدمقراطيه.

وقد رفعت شعارات في الاجتماع التظاهري تدعو الى تشديد النضال ضد السياسة والحكم البنغوريوني وتحيي اول ايار والاتحاد السوفياتي وبلدان الاشتراكيه على الانجازات الرائعة التي حققتها وكذلك شعارات وصور ولافتات تحيي شعوب كوبا ولاوس والجزائر وتدعو الى السلام الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعه.

وفي كلمته التي قوطعت مرات عديدة بالتصفيق، ندد سنيه بزعامة المباي التي ألفت الاحتفال بهذا اليوم المجيد. ثم ذكر ازمة الحكم البنغوريوني وحيا الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه على ما احرزته من نجاحات. وبعث بتحيات حارة لشعب كوبا ولشعب لاوس المناضلين ضد المستعمرين ومؤامراتهم

وقال الخطيب ان شعب اسرائيل ليضيق ذرعاً بين غوريون وسياسته وبطلبانه وبالطغمة العسكريه التي تلتف حوله وبحكمه وهو سيواصل نضاله بشدة اكثر للتخلص من هذه الكوارث.

رجال قيادة المظاهرة وقد امتدت الجموع التي سارت خلفهم حتى ازدحم بها شارع الناصرة.

حكومة كوبا تعلن وسط الاحتفالات بايار

كوبا دخلت طور بناء الاشتراكية

نيوزويك تعترف بمسؤولية الولايات المتحدة عن الغزو الفاشل..
وايزنهاور يقول اعداد الغزوة بدأ في عهده.

هفانا - «كوبا دخلت في طور بناء الاشتراكية» هذا ما اعلنته الحكومة الكوباوية في اول ايار، في بيان وقعه فيدل كاسترو رئيس الوزراء وديكو رئيس الجمهورية، وسط احتفالات جماهير كوبا بعيد العمال الاممي..

لقد كانت هذه الاحتفالات مزدوجة المعنى.. فقد احتفل الشعب الكوباوي في ذلك اليوم بانجازات الطبقة العاملة وبهزيمة العدوان الامريكي الغادر.. وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان هذه الاحتفالات كانت اهم بكثير من مجرد احتفالات بعيد العمال.. فحيثها بعد اسبوعين من اخفاق الغزو كان بمثابة تحد جديد للولايات المتحدة!!

في عهد ايزنهاور بدأ الاعداد للعدوان

وقد صرح دين راسك وزير الخارجية الامريكي امام لجنة الكونغرس التي تبحث في اسباب فشل العدوان الامريكي على كوبا ان الولايات المتحدة لا تنوي التدخل عسكرياً في كوبا.

وقد صرح بهذا في وقت اعلن فيه ايزنهاور رئيس الجمهورية الامريكية السابق ان تسليح وتدريب اللاجئين الكوباويين بدأ خلال فترة حكمه.. وقال ان زيادة اللاجئين ادى الى المطالبة بعمل شيء.. فلبت الحكومة الامريكية الطلب !!

المسؤولية !!

هذا ونشرت نيوزويك الامريكية المقربة من وزارة الخارجية الامريكية وصف الوقائع التي سبقت الغزو فقالت ان اجتماعاً عقد في البيت الابيض في الاسبوع الاول من نيسان ١٩٦١ حضره الرئيس كينيدي وألن دالس رئيس دائرة المخابرات الامريكية وماكنامارا وزير الدفاع وليمان ليمنتسر رئيس هيئة الاركان المشتركة والاميرال بيرك ووزير الخارجية دين راسك وغيرهم تقرر فيه السير بالغزوة.. على الرغم من كل شيء..

وتضيف الصحيفة ان كل واحد من هؤلاء حاول بعد فشل العدوان ان يتنصل من المسؤولية وعلن انه عارض الغزوة ولكن كينيدي لجمهم وقال لهم واقتم جميعاً على الغزوة..

وتختم الصحيفة عرضها اوبالاحرى الاعترافات بمسؤولية الولايات المتحدة التامه عن العدوان فتقول ان الفلاحين والعمال لم يؤيدوا الغزوة لان كاسترو بنى لهم المدارس والبيوت والمستشفيات.

انور السادات يصرح في موسكو:

تجمعنا الرغبة في التعايش السلمي وصد العدوان

القاهرة - يزور الان الاتحاد السوفياتي وفد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة برياسة انور السادات رئيس المجلس.

وفي تصريح له بعد مشاهدة عرض اول ايار في موسكو ابدى انور السادات اعجابه بالعرض العسكري وقال ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي تجمعهما الرغبة الاكيدة في اقرار السلام والتعايش السلمي في العالم.

وقال ان القطرين يقفان ضد العدوان اينما وقع في انحاء العالم.

وكان وفد مجلس الامة قد وصل الى موسكو قبل ايام واستقبله زعماء الحكومة السوفياتية.. وفي كلمته الاولى اشاد انور السادات بالعلاقات الودية بين القطرين وعاصمة الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة، وخلال العرض العسكري في اول ايار احتل الوفد مكانه بين الضيوف الاجانب الذين شاهدوا العرض الرائع.

قلنسوة

يوم السبت الماضي كنت في قرية قلنسوة، في المثلث، لاتكلم في اجتماع شعبي يعقده الحزب الشيوعي احتفالا باول أيار.

وقبل الاجتماع بقليل جاءت سيارة بوليس وافرغت افراداً من الشرطة في .. المقهى المقابل، وقفلت راجعة. وما ان بدأ الاجتماع حتى عادت السيارة وفيها .. «شحنة» أخرى من افراد الشرطة الى المكان ذاته.

وتخيل بعضهم ان يكون وزير الشرطة وهو كما هو معروف من حزب «عمالي» بحت .. قد اصدر اوامره الى افراد الشرطة «للاحتفال» باول أيار في الامكنة الواقعة مراكزهم البوليسية فيها أو بالقرب منها.

ولكن سرعان ما اتضح الامر. فهم لم يجيئوا لنشر جو من الارهاب فقط. فقد «تسلل» عامل من المقهى ليخبرنا ان افراد الشرطة منهمكون جداً. واحد يسمع .. والثاني يسجل .. والثالث يراقب .. والرابع يتمشى جيئة وذهاباً حول المجتمعين في الساحة.

مساكين جداً هؤلاء. لو انهم اخبرونا بهدف مجيئهم هذا لكنا وفرنا عليهم جهداً، ووقتاً، وحبراً، وورقاً. ولكنهم وقد أبوا الا ان يقوموا بمهمتهم خلسة، فلا بأس من ان تساعدهم «دبابيس» في أتمام تقاريرهم ..

نحن ضد طغمة بن غوريون العسكرية! أفاهمون؟ سجلوا ..

نحن ضد سياسته المغامرة، نحن ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومته! أسامعون؟ سجلوا ..

نحن ضد الحكم العسكري ونهب اراضي الفلاحين العرب! واضح؟ سجلوا ..

ان الذين زوروا ولفقوا على وزير الدفاع السابق المبا في لافون مرة واحدة قد زوروا ولفقوا علينا ألف مرة مفهوم؟ سجلوا!

وليس سكان قلنسوة فقط ليس الجماهير العربية وحسب هي التي خبرت اساليبكم وخداعكم ومؤامراتكم بل الجماهير اليهودية ايضاً!

أتريدون اكثر؟ أينقص تقاريركم شيء آخر؟

اذن سجلوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن يخشى الارهاب، وانه سيواصل سبيله في الدفاع عن جماهير الشعب، وفي النضال الذي لا هوادة فيه من اجل المساواة والسلام واخوة الشعبين والديمقراطية.

أما اذا كان سينقصكم شيء بعد هذا فاحلوا الى المسؤولين منكم جريدة الاتحاد أو قول همام او كلتاهما معاً.

محمد خاص

الحل السليم لمشكلة الاقلية الاوروبية في الجزائر

زعم الجنرالات الذين تمردوا في الجزائر انهم تمردوا في سبيل صيانة مصالح المستوطنين الفرنسيين في الجزائر ..

ويوميا يزعم غلاة المستعمرين الفرنسيين ان استقلال الجزائر سيؤدي الى «تحكم» الاكثرية العربية في الاقلية الاوروبية واضطهادها..

ومزاعم غلاة المستعمرين في فرنسا والجزائر تجد اصداء لها في هذه البلاد؛ حيث تردد الصحافة الرجعية هذه المزاعم وتكثر الحديث عن المستقبل المظلم الذي ينتظر اليهود اذا ما استقلت الجزائر.

فما هو موقف الثورة الجزائرية من الاقلية الاوروبية التي جعلها الاستعماريون باستمرار، منذ سبع سنوات اداة لعرقلة التفاوض وتأخير ساعة السلم.

ان «المجاهد» لسان حال جبهة التحرير الجزائرية تجيب على هذا السؤال:

«– ما هي الارض التي يمكن ان تكون وطني؟

– هي التي استطيع ان اعيش فيها من غير ان اتعرض لاهانة ولا ان تسلط اهانة على غيري».

كل النصوص التي اصدرتها الثورة الجزائرية، ابتداء من بيان اول نوفمبر ١٩٥٤ الى ميثاق وادي الصومام في اغسطس ١٩٥٦ الى اول بيان اصدرته الحكومة الجزائرية في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٨ الى خطاب الرئيس فرحات عباس في فبراير ١٩٦٠ عرضت على الاقلية الاوروبية الخيار بين جنسيتهم الاصلية، او اكتساب الجنسية الجزائرية، مع ملاحظة انها تضمن لجميع المواطنين من غير فرق في الاصل او المعتقد، المساهمة في حياة البلاد، واحترام المصلحة المشروعة

والحقيقة ان الطابع الذي اعطاه الاستعمار للجزائر، عندما اراد ان يجعل منها بلداً فرنسياً – بواسطة الاوروبيين واستقرارهم فيها على امل ان يصبح عددهم في وقت ما اكثر من عدد الجزائريين وعلى امل القضاء على كل روح وطنية – جعل مشكلة الاقلية الاوروبية تكتسب طابعاً عاطفياً، عنيفاً هو ابعد ما يكون عن المنطق، فرغم فشل سياسة الاسكان الاوروبي، اصبح الاوروبيون يعتبرون انفسهم هم اصحاب هذا الوطن.

ومن الواضح ان حل هذا المشكل، لا يمكن ان يتم بصفة مرضية وان يجد الحل الملائم الا خارج النظريات الاستعمارية الأنانية العمياء.

وجبهة التحرير الوطني على استعداد كامل لان تدرس المشاكل المتعلقة بالاقلية الاوروبية وان تقدم لها الحلول العادلة التي تعتمد في آن واحد على الخصائص الموضوعية للجزائر وعلى روح العصر الحاضر.

ان الاوروبيين يشكلون اقلية: لكن بالنسبة لمن؟ انهم اقلية بالنسبة لاغلبية سكان الجزائر اي بالنسبة للشعب الجزائري الذي يملك بوصفه شعبا كل الخصائص المميزة التي تتمثل في ثقافة وطنية عربية في طابعها اسلامية في روحها.

فالاقلية الاوروبية تختلف عن هذه الاغلبية في اصلها، وفي لغتها وفي تقاليدها، اذن فما نطلق عليه اسم «مشاكل الاقلية الاوروبية بالجزائر» يتمثل خاصة في البحث عن شكل جديد من اشكال التعايش بين هذه الاقلية وبين الشعب الجزائري طبقاً لروح العصر، اي خارج الانظمة الاستعمارية.

وقد قدمت لمشكلة الاقليات الاوروبية حلول معينة في تونس والمغرب لكن مشكلة الاقلية الاوروبية في الجزائر تختلف عن ذلك لعدة اعتبارات اهمها:

اولا: اهمية العدد (ثمانمائة الف) ثانياً: ان هذه الاقلية لا تشكل كتلة متناسقة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية (فهناك الاقطاعيون وهناك العمال وهناك الموظفون الخ ..)، ثالثاً انها تطالب بالجزائر وطناً ثانياً تعيش فيه كما تريد هي

نحو تطوير الشعور الاوروبي

ان الروح المسيطرة الان على اوروبي الجزائر تصطبغ بصبغة عنصرية واضحة، وهذه الصبغة تأتيه من ارتباطه بالنظام الاستعماري. لكنها بالرغم من ذلك لا تخلو من تعلق حقيقي بالجزائر يصطبغ بصبغة شعور انساني. هذا التعلق بارض الجزائر من الممكن ان يتطور في المستقبل، داخل نطاق جديد الى شعور وطني اصيل لا يختلف في شيء عن شعور الشعب الجزائري، هذا الشعور الوطني الذي سيتبلور في المستقبل ليس مجرد خرافة وخيال بعيد التحقيق بل هو يقوم على اساس صحيح قد بدأ يتبلور ويتجسم، واقوى شاهد على ذلك هو هؤلاء الجزائريون الذين هم من اصل اوروبي، الذين انضموا الى الثورة فكانوا رواد المجموعة الاوروبية في تخطيط هذا الاتجاه، وهو الوقوف الى جانب الشعب الجزائري في كفاح مشترك.

ضمانات وتعهدات

تلك هي الاعتبارات التي اقامت عليها جبهة التحرير الوطني عناصر الحل لهذا المشكل، عندما خيرت الاوروبيين بين التمسك بجنسيتهم الاصلية، وبين التمتع بالجنسية الجزائرية.

اما فيما يتعلق بالاوروبيين الذين يفضلون الاحتفاظ بجنسيتهم فان جبهة التحرير الوطني مستعدة لتحديد مستقبلهم على اساس واقعي عادل، وتحديد الضمانات التي تبرر بقاءهم بالجزائر، مهما يكن عددهم وكفاءاتهم. ان الجزائر ستكون في حاجة اليهم والى خبرتهم الفنية لكي تنهض وتبنى من جديد، وهذه الضمانات يمكن ان تكون موضوع مفاوضات.

اما فيما يتعلق بالذين يفضلون اكتساب الجنسية الجزائرية فانه من الممكن تحديد وضعيتهم: فهم سيكونون متساوين في الحقوق والواجبات مع الجزائريين، وسيكون لهم حق العمل وحق الانتخاب، والحق في التوظيف العمومي، واحترام كل الحريات الفردية (حرية التنقل، حرية تكوين الجمعيات الخ ...) وفي نفس الوقت تحترم مميزاتهم الادبية والثقافية والروحية.

ان الخطوط الاساسية التي تقيم عليها الثورة الجزائرية تطور الجزائر لا تسير في اتجاه المزاعم الاوروبية المتطرفة ولا في اتجاه الانفصال التام والقطيعة الكاملة بين الشعب الجزائري وبين الاقلية الاوروبية، بل هي تسير في اتجاه التقارب بين كل الذين يريدون ان يبقوا جزائريين، على اساس وطنية منسجمة موحدة.

مشاورات لاقامة رابطة تجمع المثقفين العرب واليهود

تلبية لدعوة لجنة من المثقفين اليهود والعرب اجتمع لفيف من المثقفين اليهود والعرب يوم السبت الماضي في مقهى ابو خريستو في عكا للبحث في اقامة رابطة تجمع المثقفين اليهود والعرب وابحث المشاكل الاجتماعية والفنية والادبية وتعمل على تقارب اكثر بين الشعبين في الدولة.

واجمع المتناقشون على ضرورة قيام هذه الرابطة وأكد اكثرهم على ضرورة كفاحها للقضاء على الاضطهاد القومي ولتحقيق المساواة على اعتبار ان هذا يحقق التقارب.

وقد انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية تعد برنامجاً لعمل الرابطة وتدعو الى مؤتمر في موعد قريب لاقرار خطط الرابطة واعلان قيامها.

وجدير بالذكر ان محافل المباي حرمت على اعضائها حضور الاجتماع ومثلها فعلت رابطة الادباء العبريين.

العلم

رداء ججارين

تحدث عالم سوفياتي عن تفاصيل احدث بزة في العالم وهي البزة التي ارتداها رائد الفضاء السوفياتي يوري ججارين وقال العالم دينسوف ان بزة ججارين تشكل حجرة محكمة الاقفال وتحتوي على اجهزة خاصة بها للتبريد والتدفئة وتجديد الهواء وامتصاص بخار الماء وتوفير الاوكسجين. وقال انه لو قدر لحجرة ججارين داخل السفينة الفضائية ان تثقب نتيجة لحادث عرضي فان البزة التي يرتديها توفر له الوقاية التامة.

ومضى العالم يقول ان مائتي ليتر من الماء تحتوي على احد عشر كيلو غراماً من النباتات المائية تكفي لتزويد رائد الفضاء خلال رحلة تستغرق اكثر من خمسة اشهر بالاوكسجين الضروري وبنصف كيلو غرام من الغذاء يومياً واضاف يقول ان تناول الطعام في الرحلات القصيرة يتم على شكل عجينة خاصة او حبوب ويمكن توفير الماء عن طريق الرطوبة التي يطلقها الكائن البشري وتنقيتها.

من فكاهة العرب

زار اعرابي مدينة فسألوه: ماذا تسمون «المرق» عندكم؟

فأجاب: لسمية السخين.

قالوا: واذا برد؟

فأشار باصبعه الى فمه وقال: نحن لا ندعه يبرد ابداً

كتب جديدة

بقايا عذراء

أهدتنا مكتبة الجيل في عكا اخر منشوراتها .. وهي قصة بقايا عذراء للكاتب العربي اسماعيل الحبروك.

وتقع حوادث القصة في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية وقبل ثورة الضباط الاحرار ولذلك فهي تصور اطرافاً من الحياة السياسية في ذلك الوقت..

وقد نجح الكاتب في تصوير بعض مؤامرات السفارة البريطانية في اطار قصة غرامية امتازت بالدرامية وحسن التسلسل الوقائعي.



رزقتهن معهن

هذه قصة من لبنان:

ربح احدهم من سحب اليانصيب الوطني مبلغ ١١٥٠ ليرة فاسرع يقبضها ويهرول الى البيت. وعند المدخل استقبلته اول جارة بجمود، واطلت الثانية تشجع الاولى ثم لحقت بها امه تنظر اليه بشفقة ممزوجة بالشماتة..

واخيراً، خرجت «الداية» لتقول له نيابة عن الجميع:

– الحمد لله على قيامها بالسلامة الاصل هي.. الله يعتلك بنتين «توم» ...

وبلي بتجيب البنت بتجيب الصبي ... ولكن سرعان ما نفض الرجل ذهوله على اثر الاستقبال الحزين واندفع يضحك ويردد:

– هو صار، اهلا بالبنات، بتيجي رزقتهن معهن!

ودخل يقبلها وينثر ليرات اليانصيب عليها.

من مناقشات مؤتمر العمال العرب القطري - ١

زودنا قراء الاتحاد في العدد الماضي بتلخيص عن اعمال مؤتمر العمال العرب القطري الذي عقد في حيفا في يوم السبت في ٢٢ نيسان ١٩٦١ وسنستعرض في هذا العدد والاعداد القادمة اقوال المندوبين. وفي هذا الجزء يجد القراء اقوال سعيد ابو النعاج من حيفا الذي صور بدقة اوضاع الشبيبة العاملة العربية.

سليمان حلوة عكا

قال سليمان حلوة ان العمال العرب لم يتوانوا عن خوض المعارك الطبقية منذ ايام الانتداب حتى اليوم. وبعد ان قال ان انتساب العمال العرب الى الهستدروت لم يغير شيئاً فقد تساوينا بدفع رسوم العضوية فقط. واضاف لقد فرضت علينا قادة الهستدروت سكرتيرين وسكرتيريين مرتزقين ولم نحظ بانتخاب ممثلينا. وذكر ان قرى عديدة بدون عيادات وان مكاتب العمل لا تزود العمال بالعمل وطالب بالمساواة في الاجور ودعا الى التظاهر في يوم اول ايار هاتفين بمطالبنا ...

كامل علي حسين – عبلين

وقال كامل علي حسين من عبلين ان قيادة مباي بمبيتهن العمال وهي تخدم راس المال المحلي والاجنبي، وتحدث عن طرد العمال العرب من المصانع والمشاغل قائلا ان العمال العرب يعملون في الاعمال الشاقة التي لا يقبل غيرهم العمل بها ...

وقال في معرض حديثه عن اجهزة الهستدروت ان كفاح عمال شفاعمرو وعبلين اظهر ان العمال يقفون في جبهة النضال بينما المرتزقة في جهاز الهستدروت المفروض عليهم يقفون في جبهة الخيانة.

واعرب عن تأييد العمال العرب لمكافحة السلاح الذري. ولكنه طالب باحترام املاك العرب وازواجهم.

سامي محمد علي – باقة الغربية

وكان اول المتكلمين من المثلث سامي محمد علي فنقل الى المؤتمر تحيات مئات العمال من قريته وقال ١٣ سنة والعمال العرب يقاسون الاهوال .. لم تبق وسيلة الا استعملها الحكام ليغلقوا ابواب العمل امام العمال العرب.

وبعد ان قال ان العمال العرب يتعرضون لاضطهاد مزدوج، اضطهاد قومي وطبقي قال ان العمال العرب يعملون فقط في المواسم وباجور لا تسد الرمق ..

وقال ان الوف العمال يتجهون بانظارهم الى هذا المؤتمر ويرون فيه تعبيراً عن نفسهم وهو يتحمل مسؤولية وضع خطة الكفاح ويستحق احترامه طالما هو يستوحي الوحدة ويعمل على توطيدها.

توفيق سليمان – الناصرة

وتكلم توفيق سليمان مندوب عمال السجاير في الناصرة فعالج قضية منع العمال العرب عن انتخاب قيادتهم وطالب باجراء انتخابات لمجالس عمال في المناطق العربية كذلك طالب بتوسيع العيادات التابعة لصندوق المرضى وفتح عيادات جديدة واقترح ان تعرف لجنة عمال على عيادة صندوق المرضى.

كذلك اقترح اصدار نداء الى العمال العرب واليهود للوقوف الى جانب المؤتمر في كفاحه ..

وبعد ان دعا الى توسيع الوحدة القائمة بزيادة الاتصال مع العمال دعا الى تأييد اهالي البطوف والى شجب تصريحات لوراني.

سعيد ابو النعاج – حيفا

وكانت كلمة الشاب العامل سعيد ابو النعاج عرضاً دقيقاً لاوضاع الشبيبة العاملة العربية اثارت اهتماماً بالغاً.

لقد ذكر ان العمال الشباب يعملون في الحوانيت والبناء والمطاعم باجور سيئة وشروط مروعة.

قال ان عمال الدكاكين يعملون باجر زهيد يتراوح بين ٢٠ و٣٠ ليرة اسبوعيا ... وعمال الافران يعملون عربات الخبز من الساعة الخامسة صباحاً حتى السابعة مساءاً باجور تتراوح بين ٢٥ و٣٠ ليرة اسبوعياً.

اما عمال المطاعم الذين يعملون ١٢ ساعة في الابنية المظلمة فهم محرومون من جميع الحقوق النقابية ويتقاضون ١٠٠ ليرة شهرياً.

وعمال البناء الشباب الذين يبيتون في الابنية التي يعملون فيها، هذا اذا لم يلاحقهم البوليس فيتقاضون بين ٥ و٨ ليرات لقاء اعمالهم المضنية، وفي بعض الاحيان يدفعون ١٢٥ ليرة لقاء المأوى في الليلة الواحدة ... ولا عجب اذا أدى هؤلاء العمال الى الاحراش.

وقال ان عمال الكراجات الشباب يتقاضون ٣ – ٤ ليرات يومياً ومثلهم عمال البساتين.

وبعد ان قال ان العمال الشباب مثل العمال العرب جميعاً يعرضون عضلاتهم في ساحة باريس ومركز الكرمل دعا الى وحدة الصف لتحقيق الاهداف التي وضعها المؤتمر والى فتح ابواب الشبيبة العاملة امام العمال الشباب العرب.

فوزي ضبيط – الرملة

وقال فوزي ضبيط ان وضع العمال العرب في الرملة لا يختلف عن اوضاع العرب في انحاء البلاد المختلفة ... فهم محرومون من شروط العمل والعاملون يعمل في الزراعة وابواب الصناعات مغلقة في وجوههم وحتى العمال الصناعيين يعملون في الطرق ... والشباب الذين تخرجوا بعد ٣ سنوات من التدريب المهني يشكون في الطرق ... وذكر ضبيط ان العمال العرب حين توحدوا تمكنوا من إبعاد دهان (احد «أبطال» مجزرة كفر قاسم الذي استخدمته بلدية الرملة) بعد ايام من توظيفه ...

واقترح ان يجد المؤتمر صلة بلجان المبادرة التي قادت النضال ضد الغلاء والضرائب.

محمود حسين – ام الفحم

وقصة العمال العرب كانت واحدة... وهذا ما ظهر في كلمات محمد حسين الذي قال ان عمال قريته الذين يعملون في مناطق تل ابيب وبتاح تكفا يعملون في اعمال لا يناز عهم عليها احد بسبب ارهاقها ... فعمال البلوكات يعملون من الثالثة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى يعودوا للعمل في اليوم التالي ... وقال انهم يعملون بين ١٤ و١٥ ساعة مقابل ليرة في الساعة ...

وعمال الزراعة لا يتقاضون اكثر من ٥ — ٦٠٠ في ظروف قاسية...

وقد وصف احوال عمال الطين المرعبة واماكن النوم المزرية ودعا الى وحدة العمال.

محمد عازم – الطيبة

وندد محمد عازم بقيادة الهستدروت التي لا تحرك ساكنا حيال مطاردة العمال العرب وحيال نضال العمال اليهود والعرب ضد الغلاء.

وقال ان اكثر عمال الطيبة منظمون في الهستدروت ومع هذا لم تجر انتخابات لمجلس عمال في القرية.

وقد نقل الى المؤتمر صورة واقعية عن استغلال العاملات فقال ان السمسار يتقاضى ٧ ليرات لقاء عمل العاملة ويدفع لها ٤ ليرات فقط ... وفي حالات يسرق السمسار ايام عمل باكملها ... فالاجور تدفع بعد ثلاثة اشهر والسمسار يستطيع ان يتلاعب بالايام.

وكذلك طالب بتحسين العيادة الطبية في القرية ويفتح عيادات في القرى الخالية منها ولكنه طالب باطباء اكفاء يسهرون على راحة المرضى .. أما الحال الان فالطبيب عليه ان يفحص ٧٠ مريضاً في اليوم ولا ادوية هناك ... كذلك لا يوجد طبيب ليلي او سيارة إسعاف.

فضل جراد – عرابة البطوف

وقد هتف العامل فضل جراد بمطالب اهالي قرى البطوف المهددة اراضيهم فاستقبلته عاصفة من التصفيق اعرب فيها العمال عن تضامنهم مع اهالي دير حنا وعرابة وسخنين الذين يقفون صامدين دفاعاً عن اراضيهم.

كذلك تحدث عن ضرورة فتح عيادات لصندوق المرضى في قرى البطوف فالعيادة الوحيدة في المنطقة لا تكفي.

وقد حيا توثب العمال اليهود للكفاح وقال ان مظاهرات الطلاب اليهود وهبة رجال الفكر تظهر ان أسطورة «الامن» تلهم الان على حقيقتها.



اجور عمال البناء

اخي المحرر

ما هي حقيقة الاتفاق الذي وقعته الهستدروت مع متعهدي اعمال البناء بشأن اجور عمال البناء؟

ت. ج. ـ حيفا

اخي ت. ج.

هذا الاتفاق يمنح اكثرية العمال زيادة هزيلة جداً هي عبارة عن ١٫٥ في المئة.

لقد أثار هذا الاتفاق سخط العمال الشديد خاصة وان مركز نقابة عمال البناء كان قد قرر المطالبة بزيادة ١٠ في المئة ...

حتى اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد قررت المطالبة بزيادة ٦ في المئة في الاجور

وحسب هذا الاتفاق تصبح اجور العمال على الوجه الآتي:

نوع العامل	الحد الادنى	الحد الاعلى
	الاجور بالاغورا يومياً	
عامل بناء	٩٤٦	٩٦٠
متمرن	١٠٣٧	١٠٥٠
درجة ج	١١٠٥	١١٣٥
درجة ب	١١٧٢	١٢٢٠
درجة أ	١٢٦٤	١٣٢٠
درجة أأ	١٣٨٢	١٤٤٠
متفوق	١٥٣٦	١٦٣٠

ومع ان هذا الاتفاق لم يحقق اهداف عمال البناء ... فالمهم ان يعمل رجال نقابة عمال البناء على تطبيق هذا الاتفاق لينال العمال العرب في البناء هذه الاجور ... كذلك على عمال البناء ان يقوموا بدورهم في مطالبة اصحاب العمل والمسؤولين في نقاباتهم بتطبيق هذا الاتفاق على العمال جميعاً.

المحرر النقابي

المباي في الهستدروت يخنع للمستغلين ويوافق على شروطهم في مجال علاوة الغلاء

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في عيد اول ايار قدمت الزعامة المبائية في الهستدروت «هدية» للطبقة العاملة الاسرائيلية هي خنوع هذه الزعامة المخجل لاصحاب الاعمال، المستغلين، في المفاوضات التي جرت بشأن الاجور.

والخنوع الرئيسي هو موافقة ممثلي الهستدروت على طلب اتحاد اصحاب الصناعه ان يكون اتفاق دفع الزيادة الضئيله في الاجور، ٦ بالمئه، مرهوناً بالموافقة على تعديل طريقة حساب علاوة الغلاء ومع ان الزعماء المبائيين اعلنوا في بادىء الامر، رفضهم لهذا الشرط بل انهم وصلوا الى اتخاذ قرار باعلان اضراب في مصنعين كبيرين في البلاد، فانهم ما لبثوا ان تراجعوا..

لقد وافق ممثلو الهستدروت على طلب المستغلين ان يجري حساب الغلاء لا في الشهر المقرر (آخر شهر في نشرة حساب الجدول) بل طبقاً لمعدل الجدول خلال المدة كلها الامر الذي يعني في ظروف ترويض الجدول وتزييفه ان هذا الجدول سيخفض وبالتالي تنخفض العلاوة. كذلك فان التغيير الآخر الذي ينص على دفع علاوة الغلاء فقط اذا كان الغلاء قد ازداد اكثر من ٣ بالمئه من الجدول وليس من معدل الاجر، سيجعل دفع العلاوة امراً بعيد الاحتمال وحتى ان دفعت فستكون بعيدة عن ان تلائم والغلاء الحقيقي.

اما فيما يتعلق بالمطلب الثالث الذي يطلبه اتحاد اصحاب الصناعة والذي يأس على حساب الغلاء، لمقتضيات دفع العلاوة او عدم دفعها مرة واحدة في السنه (بدلا من مرة كل ٦ اشهر كما هو متبع في السنوات الاخيرة) فقد بقي موضوعاً للمفاوضات.

غير ان الواضح ان الخنوع هو الخط الذي تسير فيه الزعامة المبائيه في هذا الصدد ايضاً. فان وزير التجارة والصناعه قد وعد بان يجري حساب الغلاء مرة واحدة في السنة. وفي البيان الذي اصدره ممثلو الهستدروت والصناعيين انهم «قد سجلوا هذا التصريح امامهم».

غير ان الواضح هو ان الطبقة العامله لن تسكت على هذا الخنوع. ولا يمكن عزل هذا الخنوع المبائي عن خطوة الزعامة المبائيه في إلغاء مظاهرات اول ايار الهستدروتية فالمباي لم يرغب لهذا اليوم ان يكون يوم نضال ضد المستغلين وخدامهم من المبائيين في زعامة الهستدروت.

وارتفاع شعارات العمال النضالية في المظاهرات التي عقدت في اول ايار والتي اعلنت العزم على النضال من اجل زيادة الاجور وضد الغلاء والضرائب ومن اجل علاوة غلاء حقيقية، تشير الى هذه الحقيقه.

استئناف الدراسة في المدارس الثانوية

المعلمون يوقفون اضرابهم دون احراز اتفاق نهائي على مطالبهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الثلاثون الف طالب ثانوي الذين تعطلت دراستهم في اعقاب الاضراب الذي اعلنه معلموهم للمطالبة بزيادة اجورهم، قد عادوا الى مقاعد الدراسة بعد ان اتفقت الحكومة ومنظمة المعلمين الثانويين على ان تقوم لجنة مؤلفة من ٥ اعضاء ببحث الغبن اللاحق بالمعلمين الاكاديميين خلافاً لما هو متبع مع الموظفين الاكاديميين الاخرين. كذلك اتفق على دفع سلفية، بنسب مختلفة، للمعلمين الى ان ينتهي البحث.

ويذكر القراء ان معلمي المدارس الثانويه كانوا قد اعلنوا إضرابهم قبل نحو الشهرين احتجاجاً على رفض الحكومة تلبية مطالبهم بزيادة أجورهم بنسبة ٤٠ ـ ٩٠ ليرة وبتحسين شروط عملهم.

وخلال الاضراب تعرض المعلمون الثانويون الى ضغط حكومي فظ والى حملة من التحريض والى تهديد وزارة المعارف باعلان إنهاء الدراسة الثانويه لهذا العام.

وينص هذا الاتفاق على ان تنهي اللجنة البحث وتقدم توصياتها حتى موعد لا يتجاوز العشرين من حزيران القادم.

أما فيما يتعلق بشروط العمل الاجتماعيه فالمعلمون يطالبون إجراء تحسينات في مجال التقاعد والاقدميه وساعات التعليم، والتعليم في الصفوف العليا. وقد تقرر إقامة لجنة من كل المعنيين بالامر لبحث هذه المطالب وتقديم التوصيات لتندمج مع توصيات اللجنة الخاصه.

وسأل مراسلنا المتحدث بلسان منظمة المعلمين الثانويين عن رأيه في الاسباب التي ادت الى إنهاء النضال دون إحراز اتفاق نهائي فقال ان الضغط الحكومي الذي تميز بعقد الاجتماعات لمحرري الصحف على ايدي وزير المعارف وظهور المقالات التحريضيه على المعلمين قد أثر ولا شك على ان يوافق كثيرون من المعلمين على إنهاء الاضراب..

رسائل القراء

همسة في اذن لوبراني

كتب الينا السيد علي مصطفى منصور من الطيرة مقالا بعنوان «همسة في اذن السيد لوبراني»

وهو في مقاله يفند آراء لوبراني العنصرية ويتطرق الى تصريحاته حول الطيرة فيقول:

ان اقتناعك بان هذا القدر البسيط المتبقي من الارض يضمن مستوى رفيعاً لحياة السكان انما هو تضليل. فمستوى معيشة العرب في اسرائيل هو منخفض اذا ما قورن بمستوى معيشة المواطن اليهودي.

ومستحيل ان تضمن مساحة من الارض لا تزيد عن ٨ آلاف دونم عيشا كريما لسبعة آلاف نسمة في الطيرة وخصوصاً بعد مشاركة ضريبة الدخل في منتوج هذه الارض مشاركة مجحفة. ان مثل هذه الافكار قد تحدو بك الى استنباط قانون جديد لمصادرة حق ما تبقى لهم من الارض القليلة.

واما بخصوص الـ ١٦ تراكتورا في الطيرة فهذه اشبه ما تكون بتقديرات ضريبة الدخل التي لا تمت الى الحقيقة بصلة.

اخرجه من العمل موظف مكتب العمل

وارسل الينا عبد الكريم غزاوي من قلنسوة يقول:

بتاريخ ١٧-٤-٦١ وبينما كنت اعمل في البناء في حولون حضر الى مكان العمل شخص من مكتب العمل يدعى الياهو وسألني: لماذا تشتغل هنا؟ فقلت: وهل ممنوع ان اشتغل هنا؟ فاجاب: نعم فسألته وماذا اعمل هل اسرق حتى اعيش؟ فاجاب: فلتسرق هذا لا يهمني. وذهب الى المعلم وطلب منه اخراجي من العمل.

وفعلا اخرجني المعلم من العمل في اليوم التالي.

في يافة الناصرة

المخلصون لا يتعاونون مع الخانعين

يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ لاغراض الدعاية والتضليل، وبتوجيه من فوق، قرر المجلس المحلي في يافة الناصرة في جلسته الاخيرة ضم بعض شخصيات القرية الشريفة الى قسم من اللجان الفرعية التابعة للمجلس واخذ اعضاؤه يعلنون على اثر ذلك صراحة ان اهالي يافة الناصرة واصحاب الاراضي فيها راضون عن مجلسهم المعين!

ولكن هذه الحيلة لم تنطل على احد من الشخصيات الشريفة التي جرى تعيينها في تلك اللجان الفرعية.

فقد بعث شريف الخليل الذي كان قد عُيّن عضوا في لجنة التخمين برسالة الى المجلس رفض فيها هذا التعيين واعلن عدم استعداده التعاون مع مجلس خنوع مثله خرج على رغبة سكان يافة الناصرة الاجماعية التي طالبت وتصر الان على ضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس محافظة عليها من السلب واعلن انه سيبقى دائماً مخلصاً لقريته ولشعبه.

مطالب الشبيبة العربية

عبلين — لمراسل الاتحاد — وقع ٤٤ شاباً (دون سن الثامنة عشرة) من عبلين على عريضة وجهوها الى وزير العمل طالبوا فيها:

- بفتح مدارس ودورات مهنيه في الناحيه العربيه ليستطيع الشباب العربي العامل تعلم مهن مفيدة، بدلا من العمل الاسود في المطاعم والافران والحوانيت وغيرها.
- بفتح مكاتب العمل امام الشبيبه العربيه العامله.
- لمنع طرد الشبيبة العربية العامله من اماكن عملها بحجة عدم حصولها عليه من طريق مكاتب العمل.

لاحت الانتخابات في الافق... فاعترف مبام «بالخطأ»!!

بقلم احمد حسن حبيب الله

ما ان شعر المبام بقرب موعد الانتخابات حتى أخذ يلم شمله ويطوف على اولئك الذين لم تعد تنطلي عليهم حيله وشعاراته وخصوصاً رفاق المبام السابقين على أمل إعادتهم الى حظيرته من جديد.

وفي الاسبوع الماضي حضر الى قريتنا، عين ماهل، المدعو عبد المجيد الزعبي ورفقته احد اعضاء المبام البارزين، ونزل على بيت السيد خالد احمد ذياب حبيب الله الذي كانت له اليد الطولى في كسب الاصوات للمبام في الانتخابات الماضية.

كان عبد المجيد الزعبي في غاية الخجل، فالمبام في الانتخابات الماضية نثر الوعود لاهل القريه ولم ينفذ منها شيئاً. بل انه حتى لم يهتم باعضاء الحزب انفسهم، هؤلاء الرفاق الذين قاموا بفتح ناد للمبام في الوقت الذي عجز فيه المباي عن فتح ناد له في القريه.

لذلك كان من الطبيعي ان ينقطع رفاق المبام في القرية عن النشاط ويتوقفوا عن بيع جريدة الحزب وكتبه ويرسلوا الى رئاسة الحزب احتجاجاً على إهمالهم وإهمال شؤون القرية بعد الانتخابات مباشرة.

ولكن الغريب في الامر ان رئاسة الحزب التي وصلتها رسائل الاحتجاج تلك لم تحرك ساكناً ولم تفطن بقرية عين ماهل إلا بعد ان لاحت الانتخابات في الافق.

لذلك لم يجد عبد العزيز الزعبي ما يقوله سوى «الاعتراف بالخطأ» والقول انه جاء مع زميله للمحاكمة على الاخطاء التي ارتكبها بحق رفاقه.

ولكن سبق السيف العذل فرفاق المبام السابقون في القريه ادركوا ان القضية ليست قضية خطأ ارتكب إنما هي قضية حزب صهيوني انفضحت سياسته امام الجماهير وظهر على حقيقته حزبا همه فقط اقتناص اصوات الناخبين.

فالكل اصبح يعرف ان هذا الحزب يبني مستعمراته على ارض المشردين العرب الذين ينظرون اليها من بعيد ولا يستطيعون الاقتراب منها. واذا فكر احد اصحابها الموجودين في اسرائيل ان تطأ قدمه عليها ينهالون عليه ضربا وشتما.

ولم يعد ينطلي على أحد تظاهره بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري ومعارضته لقانون تركيز الاراضي فهو يخفي في باطنه عكس ما يظهره.

فالكل يعرف مثلا ان المبام ايد في الحكومة قانون تركيز الاراضي ولم يتظاهر بمعارضته الا بعد ان ضج العرب جميعاً ضده.

لذلك نقول للمبام وفروا عليكم مصاريف السفر الى قريتنا وانتظروا غداً ان غداً لناظره قريب.

كرنفال في المرصاد!

يظهر ان زعماء المبام قرروا ان كل شيء يجوز في اقتناص اصوات العرب ومحاولة الضحك على ذقونهم، حتى حرموا ذكر كلمة «الصهيونية» في صحيفتهم الصادرة باللغة العربية ـ المرصاد، بينما الصهيونية هي قدس اقداس المبام بين اليهود.

فحين اعتُقل الدكتور اسرائيل بير، وهو من حلقة بن غوريون الضيقة بتهمة التجسس لدولة اجنبية كتبت عل همشمار، كدافار، تحرض على الشيوعيين ان بير هذا كان في المبام من جماعة سنيه «المتنكرة للصهيونية».

وفي العدد الماضي نشرت المرصاد هذا الخبر معلنة ان بير هذا كان من اصحاب «نظرية سنيه المتنكرة ..»، لقد شطبت كلمة الصهيونية ووضعت مكانها نقطتين!

ان صغر عقل محرري المرصاد لا حد له. فلما كانت تعلم ان تنكر سنيه للصهيونية لا يزعل الجماهير العربية بل يجعلها تثق به وبالحزب الذي ينتسب إليه، اي بالحزب الشيوعي، لم تنسب له «تهمة التنكر الصهيونية» بل اكتفت بتهمة «التنكر».

فهل يتوهم محررو المرصاد «التوابع» ان كفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها هو كرنفال، حفلة مساخر، او وجوه «عيره» في حفلة تنكرية؟!

(قارىء)

اهالي ابو سنان دفعوا لمقوروت منذ سنة ١٩٥٩ لغاية الان ٢٠ الف ليره ولم يزودوا بالماء بعد!

بقلم سهيل نصار

اهالي هذه القرية وتعدادهم (١٨٠٠) نسمة عندما تزور قريتهم تشعر باهتمامهم بما يدور حولهم من احداث في العالم وفي اسرائيل، والكثيرون منهم يعلقون اهمية كبرى على انتصارات قوى السلام والشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها..

الماء مطلب الجميع

وفي دواوينهم يحدثونك عن يوري ججارين، والانتصار الذي حققه الاتحاد السوفياتي باطلاق اول رائد للفضاء، يحدثونك عن انتصارات الشعب اللاوسي، ونضال فيدل كاسترو ضد الاستعمار الامريكي، واضراب عمال اسرائيل ضد الضرائب، ونضال الفلاحين العرب ضد قانون استملاك الاراضي، ومؤتمر العمال العرب، ومؤتمر المثقفين العرب الذي يرفع الرأس، و«القضية المشينه» الخ...

ولكن في كل احاديثهم قضية تشغل بال الجميع «قضية الماء» وما دفعوه من اموال لضمان ايصاله لقريتهم، ولمشكلة جلب الماء لابو سنان قصة وهي:

٩ آلاف ليرة ووعود لسرقة الاصوات

في إحدى الدور، التقيت بعضو من لجنة المياه المعينه، وبعد ان درنا في نقاشنا السياسي حول العالم ودخلنا بلادنا، بدأ يحدثني كيف غرر المبائيون واعوانهم باهالي ابو سنان لكسب اصواتهم قال:

في سنة ١٩٥٩ والايام ايام انتخابات وكل الاحزاب الصهيونيه «مستكلبة على اصوات الناخبين العرب» كنا في اشد الحاجة للماء، في تلك الايام، حضر لقريتنا «معلم» اعوان المباي في ابو سنان «ابراهام هاروس» واستغل حاجة الاهالي للماء فصرّح بحضور اعوانه وامام الناس انه مستعد لضمان تزويد ابو سنان حالا بالماء اذا ما تعهد الاهالي بجمع مبلغ (٩) آلاف ليرة حصتهم في هذا المشروع والحكومه تساهم بالباقي ... وجمع اهالي ابو سنان (٧) آلاف ليرة ودفعوها لميكروت على الحساب، وانتظروا الماء، ولكنهم ما زالوا عطاشى حتى الان ولم يحقق ابراهام وعوده عام ١٩٥٩.

«ملاحقة العيار!!»

وما ان انتهت المعركة الانتخابيه حتى اختلى ابراهام واعوانه من أجراء المباي..

كانوا كديك الحبش يتبخترون متبجحين بانهم سيجلبون الماء للقريه! أسيادهم ذهبوا بسياراتهم الكاديلاك ولم يرجعوا، أما هم فقبعوا في بيوتهم هرباً من وجه الناس ... واخيراً طلعوا على الاهالي بحجة جديدة، اوحى لهم بها جهاز الحكم العسكري ومفادها انه يوجد خلافات حول تعيين رئيس اللجنة وامين صندوقها، ولن يجلب الماء لابو سنان ما لم يجري تعيين رئيس وامين صندوق يرضى عنهما سعادة الحاكم. وقال عضو اللجنه، ولاحقنا العيّار لباب الدار وعيّنا رئيس وامين صندوق للجنة بتنازلات من قبل العناصر غير المشبوهة في اللجنه.

واجتمعت اللجنه، وجاء لنا اعوان المباي والحكم العسكري ببدعة جديدة وهي ان قرية جولس المساهمة في المشروع مقصرة بمبلغ (٥٠٠) ليرة وان مساهمة الحكومة في المشروع لم تتسلمها الشركة بعد، وراجعنا الدوائر الحكوميه وتبين لنا ان الحكومة لن تساهم بأية اغورا وانها مستعدة فقط لاعطاء قروض

واستحصلنا على قرض مقداره ١٣٠٥٠٠ ليرة ودفعناه لميكروت كما دفعنا ما قصرت به جولس ومقداره (٥٠٠) ليرة.

واعتقدنا اننا اقفلنا الطريق على اعوان الحكم العسكري وان المشروع سينفذ ولكننا كنا مخطئين فالمشروع لن ينفذ قبل سنة ١٩٦١ كما علمنا..

لقد نبهتنا العناصر الشريفة والوطنيه في القريه طوال هذه المدة باننا ان نحصل على الماء عن طريق الخنوع لاعوان المباي والحكم العسكري ووضع مصيرنا بأيديهم، بل عن طريق دعوة المساهمين لاجتماع وانتخاب لجنة أمينة على مصالح القريه مستعدة للنضال ولتحقيق هذا المشروع الحيوي لنا.

ثلاث سنين، واهالي ابو سنان ينتظرون من السلطات ان تحقق وعودها لهم وتجلب المياه لقريتهم، ٢٠٠ الف ليرة دفعوها لشركة ميكروت منذ سنه ١٩٥٩ لغاية الان، القسم الكبير من هذا المبلغ (١٣٠٥٠٠) يدفعون عليه الفوائد الباهظة تستغله الشركة في مشاريعها على حسابهم وبدون فوائد! والماء لم يصل، وبدون خجل وحياء تتبجح «اليوم» وكتابها المأجورون عن المشاريع الانشائيه التي تساهم فيها حكومة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي.

الحكومة تساهم ولكن بماذا؟

١) بقروض بفوائد باهظة!
٢) بنهب الاراضي الخصبه!
٣) بعرقلة إقامة مجالس محلية منتخبة!
٤) بفرض الحكم العسكري ونصاريحه!

فهنيئاً «لليوم» وكتابها بهذه المساهمة التي تناضل الجماهير العربيه للقضاء عليها.

قضية مسجد قلنسوة

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ تحت عنوان «اقتصاده نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ١٨-٤-٦١ ان المجلس المحلي في القرية طالب امام المسجد بالاقتصاد في مصروف المسجد من الكهرباء وبانارة مصباح واحد فقط بدل مصباحين.

وقد ارسل الينا مراسلنا في قلنسوة يقول ان الواقع ليس كما نشر فالمجلس المحلي غير مسؤول مباشرة عن تسديد نفقات المسجد من الكهرباء او غير ذلك من المصروفات. وجميع مصروفات المسجد تسدد من تبرعات السكان بواسطة موكل لتلك الغايه وهو السيد سليم ناطور.

والصحيح ان نقاشاً دار بين المصلين انفسهم حول توفير بعض المصابيح. وقد طالب بعضهم بأن يسدد المجلس نفقات المسجد وان يصلح النواقص فيه مثل بناء مراحيض المسجد، ومأذنة له، وبتخصيص قطعة ارض لدفن الموتى لان المقبرة الحاليه لا تتسع الدونمين ويحشر فيها الموتى بعضهم على بعض وهي غير فسيحة ولا اشجار فيها. كما طالبوا بأن يرفع المجلس صوته لوزارة الاديان التي تستولي على اوقاف المسلمين وتستغلها بملايين الليرات لحملها على دفع جميع المصروفات اللازمة للمسجد.

حديث في السبت

ماذا يعرف .. ؟

قال مناحم بيغن زعيم حيروت في معرض حديثه عن اسرائيل بير الذي اعتقل مؤخراً بتهمة التجسس ان بير يعرف عن شؤون الدفاع اكثر من التسعة عشر الذين يؤلفون لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست واكثر من الاربعة عشر وزيراً مجتمعين (اي كلهم عدا بن غوريون) واكثر من اكثرية ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار ... واضاف لقد حاضر بير، بوصفه ممثلا عن الحكومة في مدرسة ضباط الاركان الفرنسية.

قهوة بدون روحها

اعلنت شركة عيليت للسكاكر انها ستسوق قريباً قهوة معلبة بدون «كافين» (اي المادة المنبهة في القهوة) بسعر ٢٫٩٥ ليرة العلبة .. اي بزيادة ليرة عن القهوة المعلبة العادية وتحتوي على ٥٦ غراما.

وستستورد الشركة هذه القهوة من الخارج لانها لا تعتقدان الاستهلاك سيكون كبيراً بحيث يستدعي اقامة مصنع «لتكرير» القهوة ...

والقهوة الجديدة تخدم اولئك الذين يريدون رائحة القهوة ويخافون من مفعولها ... ويمكن كذلك تقديمها للاطفال ...

في يوم السبت: لا تمثل!

مثل بيتر فراي المخرج السينمائي والمسرحي امام المحكمة المركزية في تل ابيب لانه قدم مسرحية في سينما مغربي في مساء الجمعة وخرق بذلك نظام يوم السبت البلدي الذي يحرم تأدية المسرحيات والبرامج الفنية في يوم السبت (الذي يبدأ مساء الجمعة).

وخلال مناقشة احد شهود النيابة تبين ان بيتر فراي ليس وحيداً في خرق هذا النظام ... ففي ١٧ شباط ١٩٦١ وكان مساء جمعة (اي بداية يوم السبت) اقيم «منبر للمعلومات» اشترك فيه وزير المواصلات بن اهرون ورئيس البلدية مردخاي نمير وانتهى ببرنامج فني قدمته فرقة زار كور ..

ولا تزال المحكمة تنظر في القضية ...

وفي الوقت ذاته نشرت هآرتس ان وزير الزراعة ديان كان من بين النظارة حين ادت فرقة بيتر فراي مسرحيتها...

في اجتماع اول ايار الاحتفالي في حيفا

ميكونس : ليكن ايار يوم انطلاق كفاحي للسلام والحياد
طوبي : لتقو الجماهير الحزب الشيوعي قائد معاركها الشعبية

حيفا — لمراسل الاتحاد — لبت جماهير غفيرة دعوة الحزب الشيوعي هنا وحضرت الاجتماع الاحتفالي الذي عقد بمناسبة اول ايار في قاعة سينما ماي الرحبة. وقد ازدانت المنصة بخريطة كبيرة عليها صاروخ يتجه الى العلى. وافتتح الاجتماع باستعراض الاعلام وبنشيد الاممية. والقى كلمة الافتتاح سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، الرفيق الياهو دروكمان، ثم تكلم سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس، وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي.

من كلمة ميكونس

وفي كلمته دعا الرفيق ميكونس جماهير العمال الى تحويل يوم اول ايار هذه السنة الى يوم تضامن ووحدة للعاملين في النضال ضد الحكم والسياسة البنغوريونيين ومن اجل سياسة اسرائيلية للسلام وعدم الارتباط والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وابرز الرفيق ميكونس الاحرازات والنجاحات العظيمة التي حققها الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية في مختلف مجالات الحياة وفي مقدمتها إرسال الانسان السوفياتي الاول الى الفضاء وإعادته سالماً. كما عدد الهزائم المنكرة للمستعمرين والرجعية وحلفائهم وقدم الامثلة على تعمق الازمة العامة للرأسمالية وعلى اشتداد النضال الطبقي.

وقال ان كل هذه التطورات تثبت افضلية قوى السلام والاشتراكية على قوى الحروب والرأسمالية.

وتعرض، باسهاب، الى ازمة الحكم البنغوريوني ودعا الى تشديد النضال ضد حكم بن غوريون وسياسته. وهاجم سياسة زعماء المبام المتلونة وقال انهم يتحملون ايضاً مسؤولية هذه السياسة.

ثم قال ان محاكمة ايخمان ستساعد على كشف العار والاخطار التي تنطوي عليها سياسة بن غوريون لتوطيد الصداقة مع اديناور والنازيين في بون.

وقال ان لمحاكمة ايخمان مغزى آخر. فهي تظهر جريمة كبيرة هي نتاج تحكم الايديولوجية النازية، ايديولوجية كراهية الشعوب والعنصرية. ولقد اثبتت التجربة التاريخية ان العنصرية تنبت المصائب للبلد الذي يسلك طريق العنصرية ولشعوب أخرى.

وقال، وعلى ضوء محاكمة ايخمان يتضاعف واجبنا كعمال، وكيهود، بان نرفع عالياً في اول ايار صوت احتجاجنا ومعارضتنا للسياسة العنصرية التي تنتهجها اوساط بن غوريون تجاه المواطنين العرب في البلاد، وبان نرفع عالياً شعار الغاء الحكم العسكري وإبطال جميع اشكال التمييز في مختلف نواحي الحياة وبان نضاعف النضال من أجل المساواة التامة في الحقوق لاخواننا المواطنين العرب.

واضاف ان جماهير الشعب اليهودي التي خبرت الاضطهاد والتمييز العنصري واللاسامية لا يمكنها التساهل مع عار الاضطهاد القومي المفروض على المواطنين العرب في اسرائيل.

من كلمة توفيق طوبي

وفي كلمته قال توفيق طوبي، بعد ان حيا الطبقة العاملة بجميعها، ان جاجارين شاهد جديد على اننا نعيش في عصر انتصار الاشتراكية وانهزام الاستعمار والرأسمالية.

وبعد ان حيا انتصارات الشعوب في كوبا والجزائر ولاوس قال ان مصير الاستعمار واعوانه المستنقع الذي غاص فيه العدوان الامريكي في كوبا.

ثم قال ان مصير بن غوريون وزمرته لن يختلف عن مصير امثالهم الذين طوحت بهم شعوبهم في البلدان التي بزغ فيها فجر الحرية.

وبعد ان ذكر حادثة اصطدام الطائرات على الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة حذّر توفيق طوبي الاوساط الحاكمة، التي تريد تثبيت معسكرها المتضعضع وإطالة عمرها بتشديد التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية فقال:

إننا نحذر الذين يلعبون باشعال النار على الحدود لكسب رأسمال سياسي لهم انما يلعبون بنار خطرة ان اشعلوها فستحرق أيديهم. والعدوان الاستعماري على كوبا كان الدليل الاخير على ذلك... فالافضل ان يتعلم الاجير من سيده.

وشرح توفيق طوبي سياسة الحزب الشيوعي واقتراحاته لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية وشجب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وتكلم عن دور الحزب الشيوعي في الدفاع عن الجماهير العربية فقال:

«ليس هناك من مناسبة افضل من اول ايار لنقولها بصراحة، لولا الحزب الشيوعي ويقظته ونشاطه في تجنيد الجماهير في كل معركة من معاركها لكان العامل العربي لا يزال محروماً من حق التنظيم المتساوي في الهستدروت ولكانت اوضاعه اسوأ بكثير... ولكان الفلاح لا يجد حتى الصخر يفلحه ولما كان مشروع تركيز الاراضي قد وضع عليه حجر ثقيل ولكان أمثال لوراني يتحكمون بوقاحة اشد بجماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا العرب، ولهذا وجب على الجماهير تقوية الحزب الشيوعي».

مظاهرة العمال والفلاحين في الطيبة

بشعور من التفاؤل والحماس والثقة بالمستقبل احتفلت جماهير الطيبة بعمالها وفلاحيها وشبيبتها ومثقفيها بعيد اول ايار. لقد كان اول ايار ١٩٦١ يوماً مشهوداً من ايام الوحدة والكفاح عبرت فيه جماهير الطيبة ووفود قرى المثلث من قلنسوة وأم الفحم وباقة وغيرها عن عزمها الاكيد على رص صفوفها وتمتين وحدتها الكفاحية ضد سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ونهب الاراضي ومن أجل السلام والدمقراطية والمساواة.

تلبية لنداء الحزب الشيوعي في الطيبه احتشدت جماهير العمال والفلاحين والشباب أمام نادي الحزب الشيوعي. وفي تمام الساعة الرابعة والنصف تحرك الموكب تتقدمه صفوف الشبيبة الشيوعيه باعلامها وشعاراتها الكفاحيه. ثم تبعت الموكب جماهير غفيرة من عمال وفلاحين.

وقد حمل المتظاهرون الشعارات التي تدعو الى وحدة الصف وتشديد الكفاح من أجل السلام والمساواة وأخوة الشعوب. ودوت في طرقات الطيبه هتافات المتظاهرين الحماسية التي شقت عنان السماء. وقد استقبل سكان الطيبه المتظاهرين بعاصفة من التصفيق وهتافات الترحيب والتأييد. وكان اصحاب البيوت والحوانيت على جوانب الطرقات يستقبلون المتظاهرين بالملح والعطر.

وفي ساحة الطيبة الرئيسية توقف الموكب وعقد اجتماعاً شعبياً كبيراً اشترك فيه ما يزيد على الالف من أبناء الطيبه وقرى المثلث.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبه الرفيق عثمان ابو راس الذي حيّا المحتشدين بعيد اول ايار ودعاهم الى تشديد الوحدة والكفاح.

ثم تكلم المحامي هرنسبورغ عضو اللجنة المركزية وهاجم السياسة التي تتبعها حكومة بن غوريون تجاه المواطنين العرب كما هاجم حزب مبام المتلون الذي يظهر أمام السكان العرب وكأنه يدافع عن مصالحهم ولكنه في الواقع يتربع على كراسي الوزارة في حكومة بن غوريون حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

ثم تكلم المحامي حنا نقاره واشاد بالكفاح البطولي المظفر الذي يشنه شعب كوبا البطل وحيا كفاح الشعب الجزائري من أجل حريته واستقلاله، وأشار الى الانجازات الرائعة التي يحققها المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي غازي الفضاء.

وتكلم في الاجتماع الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية وندد بتصريحات لوراني العنصريه ودعا العمال والشباب والطلاب الى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه.

كذلك فقد حيا الاجتماع عبد الحميد ابو عيطه ودعا الجماهير الى تأييد الحزب الشيوعي.

والقى الشاعر محمود الدسوقي قصيدة من نظمه بعنوان عيد العمال. كذلك القى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة بعنوان «قسم». والقى الرفيق محمد جواد زجلاً شعبياً.

وقد قوطعت كلمات الخطباء مراراً بالتصفيق الحاد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات منها إرسال تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورسالة تأييد الى شعب كوبا البطل، وقرار احتجاج على تصريحات لوراني العنصريه، وارسل الاجتماع رسالة الى الهستدروت تطالب باقامة مجلس عمال منتخب لعمال الطيبه وتحسين الخدمات الصحية في صندوق المرض.

وقد اختتم الاجتماع الشعبي بنشيد الاممية.

بعد احتجاج سوفياتي رسمي

وزارة الخارجية تتبرأ من تحريض يديعوت احرونوت على الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — على اثر مقال التحريض الوقح على الاتحاد السوفياتي الذي نشره روزنبلوم في «يديعوت احرونوت» زار مستشار السفارة السوفياتية وزارة الخارجية الاسرائيلية وقدم بياناً ذكر فيه ان المقال المذكور لا يقتصر على انه يفتري على سياسة الاتحاد السوفياتي في علاقاته مع اسرائيل، بل هو يدعو، عملياً، الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والى استفزازات ضد الاتحاد السوفياتي والسفارة السوفياتية في اسرائيل.

وبناء على تعليمات وزارة الخارجية السوفياتية اعلن المستشار ان نشر مثل هذه المقالات في الصحف الاسرائيليه وبحث اهم قضايا العلاقات بين الدولتين بشكل معاد للاتحاد السوفياتي ليس سوى عمل استفزازي ضد الاتحاد السوفياتي وسفارته في اسرائيل. واعرب المستشار عن أمله في ان تتخذ وزارة الخارجية الاسرائيليه الاجراءات الكفيلة بمنع مثل هذا المساس في المستقبل.

وعلم من اوساط السفارة السوفياتيه ان وزارة الخارجية الاسرائيليه قد اعلمت المستشار السوفياتي ان الدوائر الاسرائيلية الرسميه لا توافق على ما نشر في «يديعوت احرونوت» وان إجراءات ستتخذ لمنع نشر مثل هذه المقالات في الصحف الاسرائيليه.

نجاحات (بقية)

٨ دقائق فقط. وجاء فيه ان الجيش السوفياتي مجهز باسلحة ليس في يد اي جيش آخر في العالم مثيل لها.

وشجب المارشال مالينوفسكي انصار العدوان في واشنطن وبونوقال، ان عليهم ان يتذكروا ان الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها تتمتع بعطف مخلص ومساعدة مخلصة من الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي.

وجرى بعد الخطاب العرض العسكري الذي اشتركت فيه وحدات برية والسيارات المصفحة والدبابات. ثم جاء دور الصواريخ من كل الاحجام.

وقال مذيع راديو موسكو في وصف الصواريخ ان الصواريخ الضخمة التي عرضت في الاستعراض هي القوة الماحقة التي يسيطر عليها الجيش السوفياتي وعند الحاجه لن يستطيع اي شيء في العالم ان يحول دونها واصابة اي هدف في اي بقعة من العالم.

ثم بدأت، بعد العرض العسكري، مظاهرة سكان موسكو التقليديه التي اشترك فيها المواطنون والفرح والسرور والسعادة تغمرهم.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

توجيهات هامة
الى فروع الحزب الشيوعي والى جماهير الشعب حول الاعتراض امام المحاكم على سجل الناخبين

مواعيد

في يوم ٢٨ نيسان انتهى الموعد الذي كان على وزارة الداخلية ان تجيب فيه على اعتراضات المواطنين الذين اعترضوا امامها على عدم ظهور اسمائهم في سجل الناخبين.

فمن وصله رد ايجابي يكون قد ضمن حقه الانتخابي ومن وصله رد بالرفض او لم يصله رد بالمرة فيجب عليه ان يعترض امام المحكمة حالاً.

آخر موعد لقبول الاعتراضات امام المحاكم هو يوم ٨-٥-٦١ اي يوم الاثنين القادم.

كيفية الاعتراض امام المحاكم

لا يحق ان يعترض امام المحكمة الا من اعترض سابقاً امام وزارة الداخلية.

ولتقديم الاعتراض امام المحكمة من الضروري

أ) التوقيع على تفويض للمحامي
ب) تعبئة وتوقيع ثلاثة نماذج اعتراض (نموذج رقم ١)
ج) احضار هوية المعترض للمحكمة او حضور المعترض نفسه

المحامون

محامونا الذين نوكلهم هم:

المحامي حنا نقارة لمنطقة الناصرة وحيفا

المحامي أ. فيشمان (بواسطة مركز الحزب في تل ابيب) لمناطق تل ابيب، السهل، المثلث والجنوب.

نماذج الاعتراض باللغة العبرية فقط.. ويستطيع المواطن ان يحصل عليها من المحاكم.

على الرغم من كل اعمالنا الهامة الاخرى يجب تنظيم ومراقبة الاعتراضات امام المحاكم والاسراع بها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بالاهازيج والحماس يسير الوف الكادحين (بقية)

وحيا المتظاهرين الطالب الجامعي انيس هقور نيابة عن اخوانه من الطلاب العرب الجامعيين ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي. والقى الشعراء محمود درويش وياسر الريناوي وبولس بولس قصائد رائعة.

وصف المظاهرة

منذ ساعات الصباح الباكر اخذت جموع عمال الناصرة تتجه الى مكان التجمع ونقطة البدء. والسيارات اخذت تتعاقب، كل سيارة تأتي يستقبلها الجمهور بالهتافات. ووفود كفاحية كل قرى الجليل استقبلت استقبالا رائعاً. واخذ الاحتشاد يكبر ويتضخم باقتراب الموعد. الساعة العاشرة.. وأعطيت إشارة البدء.

مواكب تتتابع.

حملة الاعلام الحمراء، المنجل والمطرقة يحملان الصاروخ. ثم.. قادة المظاهرة أعضاء لجنة اول أيار، اعضاء اللجنة المركزية للحزب، اميل حبيبي وفؤاد خوري وسليم القاسم ومنعم جرجوره وصليبا خميس وأعضاء اللجنة المنطقية واللجنة المحلية ووفود الشيوعيين اليهود وممثل اللجنة المركزية وعضو مكتبها السياسي الرفيق ماير فلنر، وعضو لجنة المراقبة المركزية روت لوبتش وحنا نقاره والقادة النقابيون.

موكب ضخم لعمال الناصرة وقرى الجليل، لم تعرف اي مظاهرة من مظاهرات أول آيار السابقة في المدينه.

كتل تتدفق حيوية وحركة. هتافات مدوية، أهازيج تغني. لافتات وصور ترتفع. كلها، جميعاً، تتجاوب مع روح العصر الجديد الذي نعيش فيه، عالم بدء وعهد جديد - عهد سلم وحرية وولى زمانك يا استعمار - معسكرنا صار جبار شعوبه فتت الاستعمار - وهي امل البشرية

لقد فشلت الاحزاب الصهيونيه في تفرقة صفوف الجماهير العربيه. الشيوعيون، القوميون المخلصون، كل الوطنيين الشرفاء، اتحدوا، ضمتهم مواكب المظاهرة، ساروا تحت الوية ايار الخفاقة.

كانوا ينشدون،

من عمال وفلاحين واحنا نريد الحرية
من جميع الوطنيين واحنا نريد الحرية
وحدتنا وحدة نضال واحنا نريد الحرية
ماتعودنا انا انطيع احزاب الصهيونية

وحملة الشعارات يتقدمون. شعارات قويه كقوة الحق الذي تطالب به:

«عاش حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. عاشت الوحدة الكفاحيه بين الشيوعيه والقوميه. عاشت وحدة العمال العرب ضد الاضطهاد القومي. أرجعوا الارض المسلوبه الى اصحابها»

وجاء دور موكب الشبيبه، أمل الشعب الباسم، يتقدمه أبناء الكادحين بهتافاتهم وحمامات السلام وعروق الزيتون التي يحملونها.

والفرقة الموسيقيه النحاسيه تثير الحماس بمعزوفاتها الثوريه. يتبعها موكب كبير من الشباب.

ولما ظهرت صورة المناضله جميله بوحيرد، اختلطت هتافات المتظاهرين بهتافات المستقبلين،

يا ديغول اطلع بره الجزائر صارت حرة
في الجزائر ثوار قامت تكنس الاستعمار

وحيت الجماهير المحتشدة الصورة الكبيرة للبطل كاسترو يحمل بندقيته مشرعاً حربتها في وجه عميل قزم يحمله «العم سام» لغزو كوبا. وانطلقت الحناجر، عاش «شعب كوبا البطل» وارتفعت اهزوجه، «كوبا تهتف مع بكين، ايدنا بايد الشيوعيه».

وكاليل الغار انطلقت مواكب الفلاحين، كانوا ينشدون ويهتفون،

اراضينا مابدنا نبيع يسقط قانون التجميع
بسلاح وحدة الصفوف
بنحمي اراضي البطوف
لا تشريد ولا تهويد
عن اراضينا ما بنحيد

وبالهتافات والتصفيق تقابل الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق وفود القرى التي يهدد اراضيها النهب الجديد «ليسقط قانون تركيز الاراضي، لتسقط قوانين نهب الاراضي».

وشعار ترفعه الايدي عالياً، اعيدوا اللاجئين الى قراهم، أرجعوا الارض المسلوبه الى اصحابها.

وكتلة قوية من العمال تتقدم. كانوا يحملون صورة الشهيد الافريقي البطل لومومبا في اطار أسود، ويهتفون،

ثار لومومبا ما تنساه
ايدنا بايد الشيوعيه
بافريقيا ثار العبيد
ايدنا بايد الشيوعيه

والموكب الناقل. الزغاريد والاهازيج والاناشيد تتدفق. لاول مرة يشترك في مظاهرة اول ايار هذا العدد الضخم من النساء. وفرقة الطليعة تنشد اناشيد الحياة والامل والاخوة.

وتتلاحق وفود اخرى من العمال والفلاحين والشباب. وشعارات، عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. عاشت الاخوة اليهوديه العربيه.

وتصل بداية المظاهرة الى ساحة الكراج. الحوانيت اقفلت. حركة المرور تعطلت. وجموع محتشدة على الارصفة وفي الساحة وعلى الشرفات والاسطحه تستقبل المتظاهرين. واعتلى الرفيق اميل حبيبي السيارة التي تحمل مكبراً للصوت قال، سفينتان ابحرتا في الاسبوعين الماضيين، فالاولى، كسفينة كولومبوس تحمل امريكا وبساتين العالم الجديد. سفينة جاجارين التي اطلقها الاتحاد السوفياتي فعادت سالمة وسفينة غزو كوبا التي اطلقها كابوي الاستعمار الامريكي كنيدي، فما رجعت بالمرة..

ان الحكم البنغوريوني المتفسخ، باحزابه الخشب المسندة، الذي سلب فلاحنا ارضه وعاملنا عمله وشعبنا حريته، توهم انه يستطيع ان يسلبنا عقولنا ايضاً فاذا قلنا هاتوا كفاحاً ضد الحكم العسكري اعطونا علاقاً باسم القوميه، واذا قلنا حقوق عرب فلسطين، قالوا شيوعيه. ولكن الاعيب الحكم البنغوريوني وخشبه المسندة لن تقطع فينا ابداً.

وقال، اخواننا العمال اليهود بدأوا يتحركون. تحياتنا لاخواننا في النضال، معركتنا واحدة، ونصرنا ننتزعه سويه.

وهتف اميل حبيبي،

بن غوريون؟ لا. أخوة يهوديه عربيه؟ نعم. اضطهاد قومي؟ لا. أخوة يهوديه عربيه؟ نعم. سلب حقوق ونهب اراضي والقضاء على حق اللاجئين في العودة؟ لا. اخوة يهودية عربية؟ نعم

ايها الاخوان كونوا على يقظة ووحدوا الصف. قضايانا لا تزال امامنا. الخطر قانون التركيز الذي جددناه يتحرك لبلع أراضي البطوف. وتضحب الانتخابات علينا بعد الانتخابات. وحين تطالب اكثرية دول العالم بحق اللاجئين في العودة هل نسكت نحن ابناء واخوان اللاجئين؟!

لقد اعترف المستشار لوراني، ما اردنا ان تتعلم الشبيبه العربيه ولكن اليد قصيرة. ولكن هل يدرك لوراني كم هي قصيرة، ضعيفة الحيلة، مثل ذراع عنكبوت، يد الظلم والاضطهاد في وقتنا الحاضر؟

ووصلت المظاهرة بمواكبها واعلامها وشعاراتها واهازيجها الى ساحة اول ايار

هناك عقد الاجتماع الشعبي التقليدي وتكلم سليم القاسم فقال، على الرغم من سياسة الاضطهاد القومي والكبت الطبقي، وعلى الرغم من محاولات قادة المباي الرامية الى طمس معالم هذا اليوم العظيم نرفع نحن لواءه عالياً.

وحيت الالوف المحتشدة مندوب اللجنة المركزية للحزب وعضو مكتبها السياسي، الرفيق ماير فلنر الذي حيا المتظاهرين على انهم واصلوا تقاليد اول ايار.

وذكر انتصارات الاشتراكية ونجاحات الشعوب في لاوس وكوبا والجزائر.

وقال ان الشعب اليهودي يهب الآن ضد بن غوريون وجماهير واسعة اخذت تدرك ان سياسة بن غوريون هي ضد اليهود وضد العرب ولهذا فيجب تشديد النضال اليهودي العربي ضد هذه السياسة الفاسدة ومن اجل سياسة في صالح جماهير الشعبين.

وقال ان الحزب الشيوعي يوضح السبيل من اجل تسوية دمقراطية عادلة لقضية النزاع الاسرائيلي العربي. فاذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم فان ذلك سيمهد السبيل لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل.

ثم تليت القرارات التي استنكرت قانون تركيز الاراضي، ومؤامرات نهب اراضي البطوف، وتصريحات لوراني العنصرية، والقرارات التي تؤيد مقررات مؤتمر العمال العرب الذي انعقد بحيفا مؤخراً، وقرارات تحية الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في مختلف انحاء العالم.

مظاهرة المبام

وعقد المبام مظاهرة جلب لها اعضاء كيبوتساته في المنطقة.

مظاهرة حيفا جسمت الاخوة (بقية)

الوادي فقيساريا فالخوري فالانيله وهرتسل.

وخلال مسيرتها دوت شعارات المتظاهرين المجلجلة.

- لن نسمح لقادة المباي بتصفية اول ايار.
- لن نكون في معسكر مع ورثة النازية
- عاشت الاخوة اليهودية العربية
- ليسقط الحكم العسكري.
- في سبيل زيادة الاجور ووقف موجة الغلاء.
- من اجل تطبيق السلام الاسرائيلي العربي.

وحين وصلت المظاهرة سينما اورا في وسط شارع هرتسل كانت نهايتها لا تزال امام سينما ارمون في شارع الانيلة.

وتجاوبت الجماهير المظاهرة فكانت تصفق بحماس لشعاراتهم.

وفي نهاية المظاهرة تكلم ابراهام ليفنبروم فاشاد بالاخوة اليهودية العربية وقال ان قادة الهستدروت اخفقوا في محاولتهم تصفية اول ايار، فقد احتفلت به جماهير حيفا العاملة وحيت خلال مظاهرتها انجازات الطبقة العاملة والمعسكر الاشتراكي، وقد دعا في كلمته التي قاطعتها الجماهير بالتصفيق والهتافات الحماسية الى تشديد النضال ضد حكومة الخنوع للاحتكارات والاستعمار ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي ومن اجل السلام وحقوق العاملين.

وبعد هذا تفرقت المظاهرة.